

تفسير البغوي

فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ^ط سُنَّتَ اللَّهُ ^ط الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ^ط وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

(فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا (عذابنا ،) (سنت الله) قيل : نصبها بنزع الخافض ، أي : كسنة الله . وقيل : على المصدر . وقيل : على الإغراء أي : احذروا سنة الله (التي قد خلت في عباده) وتلك السنة أنهم إذا عاينوا عذاب الله آمنوا ، ولا ينفعهم إيمانهم عند معاينة العذاب . (وخسر هنالك الكافرون) بذهاب الدارين ، قال الزجاج : الكافر خاسر في كل وقت ، ولكنهم يتبين لهم خسرانهم إذا رأوا العذاب .